

برنامج في الأنشطة قائم على مدخل فالدرروف لتنمية أبعاد الوقاية الذاتية الأولية والوعي الأمني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

د. عديلة عبد الحميد عبد الوهاب رجب
أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج أنشطة قائم على مدخل فالدرروف لتنمية أبعاد الوقاية الذاتية الأولية والوعي الأمني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (33) طفلة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مادة المعالجة التجريبية: برنامج الأنشطة القائم على مدخل فالدرروف.
- أدوات القياس والتقييم: اختبار الوقاية الذاتية الأولية، مقياس الوعي الأمني.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلي النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار الوقاية الذاتية الأولية" لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي "لمقياس الوعي الأمني" لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".

التطبيقات العملية:

- الاستفادة من برنامج الأنشطة القائم على مدخل فالدرروف المقترح في الدراسة الحالية في تخطيط أنشطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالشكل الذي يجعلها تحقق أهداف منهاج تلك المرحلة.

الكلمات المفتاحية: مدخل فالدرروف، الوقاية الذاتية الأولية، الوعي الأمني، مرحلة الطفولة المبكرة.

An Activity Program based on the Waldorf Approach to develop the Dimensions of Primary Self-Protection and Safety Awareness among Early Childhood Children

Dr. Adila Abdel Hamid Abdel Wahab Rajab

Associate Professor, Department of Early Childhood, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to build an activity program based on the Waldorf approach to develop the dimensions of primary self-protection and safety awareness among early childhood children. To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental method with a quasi-experimental design, and the study sample consisted of (33) girls from early childhood.

The study used the following tools:

- Experimental treatment material: The activity program based on the Waldorf approach.
- Measurement and evaluation tools: Primary self-protection test, safety awareness scale.

Study results:

The study concluded the following results:

- There is a statistically significant difference at a significance level ($\alpha \leq 0.01$) between the average scores of the research group students in the pre- and post-applications of the "primary self-protection test" in favor of the students' scores in the post-application.
- There is a statistically significant difference at a significance level ($\alpha \leq 0.01$) between the average scores of the research group students in the pre- and post-applications of the "security awareness scale" in favor of the students' scores in the post-application.

Practical applications:

- Benefiting from the activity program based on the proposed Waldorf approach in the current study in planning activities for children in the early childhood stage in a way that makes them achieve the objectives of the curricula of that stage.

Keywords: Waldorf approach, primary self-protection, security awareness, early childhood stage.



المقدمة:

التعليم هو خط الدفاع الأول لأي أمة بصفته صانع عقول أبنائها ومن ثم صانع حاضرها الذي تعيشه وصانع مستقبلها الذي تأمله ونسعى إلى تحقيقه، فمن خلال نوعية التعليم الذي يحصل عليه الطفل يتحدد عليه موقف الأمة ومكانتها الانتاجية على الخريطة العالمية. كما أن مقومات الوقاية والحماية والأمن والتقدم مرهونة بنظام التربية والتعليم الذي تقدم الأمة لأبنائها.

وفي نطل عالم يموج بالمتغيرات حيث تتدهور فيه البيئة بشكل بالغ وتنتشر فيه الكوارث الطبيعية والأمراض الخطيرة والأوبئة التي تمثل تحدياً للإنسان من عصر العلم فضلاً عن المستحدثات التكنولوجية التي تغزو بيئتنا بما تتضمنه من جوانب ايجابية وبعض الجوانب السلبية تستلزم ضرورة البحث عن آليات الوقاية والحماية والأمان من مخاطر هذا التطور التكنولوجي، ولعل نقطة البداية هنا تكمن في وجود فكر تربوي قادر على احتواء هذه المتغيرات والمستحدثات وذلك من خلال ما يعكسه من مناهج وبرامج مدرسية تقدمها الدولة لأطفالها، فالتربية كما أجمع الخبراء عملية إعداد وتهيئة وتجهيز موضوعها للإنسان بعقله وجسمه ووجدانه وقيمه ومهاراته وبقدر ما تقدمه التربية من وسائل لصنع الإنسان تكون نوعية المجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي حيث تتشكل فيها اللبنة الأولى لشخصية الطفل وتتحدد فيها ملامح أفكاره وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم وملامح الوعي التي تتطور مع تطور حياته.

فالأطفال هم أشد الفئات تأثراً بهذا التطور لأن الأطفال عامة وأطفال مرحلة الطفولة المبكرة خاصة يتأثرون تأثراً شديداً بكل العوامل المحيطة ببيئتهم، وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التأسيسية والتكوينية التي يبدأ فيها الطفل تدريجياً بالانتقال من جو الأسرة الآمن إلى البيئة الخارجية والمجتمع المدرسي إذن لا بد أن يكون هناك إعداداً للطفل داخل قاعات الروضة يتمنى لديه قدرأ كافيأ من الوقاية الذاتية والوعي الأمني الذي يسمح له بالاندماج في البيئة دون خوف أو قلق ويوفر له فرص الحماية والتعلم الآمن (Edwards et.al, 2016, p.330)

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التعليمية وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في طور التكوين علاوة على تميزه بالحساسية الشديدة للتقليد واستعداده للتوجيه والتشكيل وسهولة الاستجابة وبذلك يسهل تربيته تربية وقائية وأمانية مستغلين هذه الصفات في أن تقدم له مبادئ وأبعاد الوقاية الذاتية الأولية والركائز الأساسية للوعي الأمني حيث أن إدخال هذه المبادئ والأساسيات وقواعد السلامة والوقاية والحماية في أول مراحل العمر هو خير طريق لتثبيت تلك العادات والسلوكيات (النجاشي ونصار، 2009 : 182).

ومن هنا كان لزاماً علينا نحن المربين أن نقدم لهؤلاء الأطفال ما يساعدهم على فهم بيئتهم فهماً سليماً، كيف تعمل، أين مواقع الخطر فيها، ونساعدهم أيضاً على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها والتصرف حيالها في المواقف المختلفة (Mavesky & Donald Neuman, 2008, p.335).

فضلاً عن توفير الظروف التي تمكن الطفل من ممارسة الأنشطة التي تتلائم مع مرحلته العمرية التي يعيش فيها بكامل حريته وبأقصى طاقتة دون أن يتعرض هو للخطر أو يلحق بالآخرين أو بالبيئة أي ضرر (Harald.j.Conecchia,& waslay Mstation,1999,p.96)

وتتمثل الوقاية في أبسط معانيها في مجموع الإجراءات التي تتخذ لوقاية الأفراد من النواحي الجسمية أو الاجتماعية أو الثقافية التي تهددهم وتستهدف تقوية وتعزيز القوى الحالية لديهم. والقوى الكامنة بهم وتحسين مستويات الصحة وتحقيق الأهداف المرغوبة بالمجتمع (Marten Bloom, 2000,p. 303)

ولتنمية الوعي بأبعاد ومكونات الوقاية لدى الطفل يلزم تربيته تربية وقائية وذلك بتزويده بالمعارف والمهارات والمفاهيم بهدف بناء مقومات الانضباط داخل الإنسان إضافة إلى تفاعله الإيجابي مع جهودات الضبط الخارجي وتنمية الوعي بالمشكلات المرتبطة بذاته وبالآخرين.

كما يعبر الوعي الأمني عن امتلاك الطفل القدر الكافي من المعلومات والخبرات والمهارات اللازمة للمحافظة على سلامته الشخصية وسلامة من حوله من الأفراد (عياد ، 2009 ، 54).

ويتطلب الوعي الأمني الفهم السليم من قبل الطفل للبيئة التي يعيش فيها وإدراكه للمخاطر التي قد يتعرض لها وقدرته على التعامل معها وقت حدوثها بطريقة صحيحة، ومن الضروري توفير الظروف التي تمكن الطفل من ممارسة الأنشطة الملائمة لمرحلته العمرية بطريقة واقعية في الروضة وداخل الأسرة وفي المجتمع، بكامل

حريته وأقصى طاقاته دون أن يتعرض للخطر أو يعرض غيره له ودون أن يلحق أضراراً بالبيئة (Ben- 80.p.2016, & avnieli, Bassat).

وجدير بالذكر فإن أبعاد الوقاية الذاتية .. وكذلك الوعي الأمني أمران ينبغي تنميتها في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لما صدر من تقارير لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) أن الحوادث مسؤولة عن 9% من جميع أسباب الوفاة في العالم وحوالي 16% من الاعاقات التي تم الإبلاغ عنها بسبب الحوادث، ويموت 3.6 مليون طفل على مستوى العالم من إصابات غير مقصودة كل عام نتيجة غياب أبعاد الوقاية الذاتية والوعي الأمني (world Health organization ,2020)

كما تشير الإحصائيات إلى أن الأطفال من سن (٠ - ٧) سنوات هم الأكثر عرضة لمخاطر التحرش والخطف من قبل الكبار، وهم الأكثر عرضة لمخاطر التكنولوجيا الحديثة (النجاشي ونصار، 2009، 185). ونظراً لأهمية الوقاية الذاتية والوعي الأمني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فقد تناولت العديد من الدراسات منها دراسة بيكيل (pickle,2012) والتي هدفت لتنمية أبعاد الوقاية والوعي الأمني لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج تعليمي. وكذلك دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٣) والتي أكدت فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الوقاية والسلامة لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. وكذلك دراسة الغزونة وأوزمدلي (Elgharnah & ozdanli, 2020) والتي اهتمت بتنمية جوانب الوعي الأمني للطفل وتوعية أولياء الأمور بهذه الجوانب أيضاً. وأيضاً دراسة بوفير وآخرون (Bovis et.al,2016) والتي هدفت إلى تقييم وتنمية منهج لأمان وسلامة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبالإضافة إلى ما تقدم فإن هناك أبعاد طرأت على المجتمع السعودي حالياً لا بد من خلق وعي لدى الطفل بها وإعداد برامج تستهدف تنمية المفاهيم والسلوكيات الخاصة بها ومنها على سبيل المثال ابعاد الوقاية الذاتية الأولية للطفل، الوعي الأمني الشخصي للطفل، الوعي الأمني التكنولوجي، والوقاية من الأوبئة والأمراض المنتشرة في البيئة المحيطة، وكيفية التعامل مع الغرباء، والوعي الوقائي والأمني تجاه مخاطر التحرش والخطف وغيرها. وبناءً على ما سبق كان هناك ضرورة ملحة لإعداد الطفل بحيث يستطيع التعامل مع الأزمة ومواجهة المخاطر في بيئته المحيطة وذلك من خلال أنشطة وخبرات معدة لتنمية أبعاد الوقاية الذاتية والسلامة والوعي الأمني؛ لذا يسعى البحث الحالي لمساعدة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على تنمية أبعاد الوقاية الذاتية الأولية والوعي الأمني وذلك من خلال تعريف الطفل بأبعاد الوقاية الذاتية والمفاهيم المرتبطة بها وكذلك أبعاد الوعي الأمني والسلوكيات التي يجب أن يقوم بها لوقاية نفسه والآخرين من المخاطر.

وبمراجعة الأدبيات ذات الصلة بالمداخل المناسبة لتعليم وتعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وُجد أن مدخل فالدورف أحد مداخل تعليم وتعلم الطفل في هذه المرحلة وذلك في الدول المتقدمة كدول الاتحاد الأوروبي وأمريكا واليابان وروسيا وجنوب أفريقيا.

ويمكن أن يكون ذا فاعلية في تنمية أبعاد الوقاية الذاتية والوعي الأمني لدى اطفال مرحلة الطفولة المبكرة حيث أنه مدخل يعتمد على تنمية معارف ومهارات الطفل وتغيير وعيه بجعله أكثر ادراكاً للبيئة التي يعيش فيها وأكثر قدرة على التعامل مع كل ما يطرأ عليه في محيطه الخارجي.

ولقد أسس هذا المدخل الفيلسوف النمساوي رودولف شتانير Rudolf stenor ، وقد صمم مدخل فالدورف حيث يعكس النمو الداخلي للطفل ويراعي مراحل تطور نموه، ويسعى لإعطاء الأطفال الخبرات التي يشترقون إليها بطريقة غير مباشرة، مستخدماً لتحقيق ذلك المواد والأدوات التي توفرها الطبيعة ويعتبر عملية التعلم كل متكامل أي أن كل جزء يثرى للجزء الآخر ويعزز (Sobo, 2014,p.9, Biko, 2012, P2)

ونظراً لمتعة التعلم باستخدام مدخل فالدورف فقد شيدت الكثير من المدارس التي تتبع هذا المدخل حول العالم حتى وصلت إلى ١١٨٤ مدرسة في ٨٧ دولة من دول الاتحاد الأوروبي واليابان وروسيا واستراليا والمملكة المتحدة وأمريكا وجنوب أفريقيا، وهناك ١٩٥٨ روضة لفالدورف في ٧٠ دولة حول العالم (Paul & Henning, 2020, P.24)

ومن الجدير بالذكر أن مدخل فالدورف من المداخل التي رسخت لأفكار التنمية المستدامة منذ بداية التسعينيات من خلال الأنشطة التي يتعلم فيها الطفل من البيئة وحول البيئة، وتناولته العديد من الدراسات مثل دراسة راندول وببترز (Randoll & Peters,2015) والتي تناولت البحوث التجريبية لتعليم فالدورف وتجارب مدارس



فالدروف. ودراسة داريا (Daria,2014) التي قارنت بين مدخل فالدروف – وريجيو ايمليا عن طريق توثيق قيمة وفعالية نهجين يستندان على الفنون.

ولعل الهدف الأساسي من مدخل فالدروف هو إمداد البيئة بجيل يتسم بالعقلية الناقدة الواعية وتكوين أساس لتنمية شخصياتهم كأفراد مسئولين عن أنفسهم وتحقيق مصيرهم.

وتشجع روضات فالدروف على التكامل بين الحواس المختلفة وتعلم العزف والتفكير والتعلم من خلال المحاكاة والعمل باللعب وبالتالي تتطور لدى الأطفال قوة التركيز والتفكير ويتم تخطيط البرنامج تبعاً لخطة يومية وأسبوعية وسنوية وفق تطور نمو الأطفال (Biko, 2012, p.8).

وبناءً على ما سبق تبين أن مدخل فالدروف يشترط توفير الأمان للطفل في بيئة التعلم وتعليمه سبل الوقاية والحماية ومواجهة الأخطار في بيئته ويؤكد على استثمار طاقات الطفل الكامنة وتشجيعه على التفكير دون ضغط من خلال ممارسة الأنشطة.

مشكلة الدراسة:

تلخصت مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في معرفة أبعاد ومكونات الوقاية الذاتية الأولية وبعض أبعاد الوعي الأمني مما تتطلب استخدام مدخل من الممكن أن يساعد في تنميتها لدى الأطفال ويمكن أن يكون مدخل فالدروف نظراً لطبيعته هو الانسب والاكثر فاعلية في هذا الأمر.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أبعاد الوقاية الذاتية التي يمكن تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
2. ما أبعاد الوعي الأمني التي يمكن تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
3. ما التصور المقترح لبرنامج في الأنشطة قائم على مدخل فالدروف لتنمية أبعاد الوقاية الذاتية وبعض أبعاد الوعي الأمني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل فالدروف في تحقيق أهدافه؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. تنمية أبعاد الوقاية الذاتية الأولية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام برنامج قائم على مدخل فالدروف.
2. تنمية أبعاد الوعي الأمني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام برنامج قائم على مدخل فالدروف.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة في:

1. لقاء الضوء على أبعاد الوقاية الذاتية الأولية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
2. لقاء الضوء على أبعاد الوعي الأمني المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
3. توجيه نظر القائمين على تخطيط وتنفيذ مناهج الطفولة المبكرة على أهمية مدخل فالدروف وكيفية تصميم أنشطة قائمة على هذا المدخل.

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: البرنامج القائم على مدخل فالدروف.
2. المتغيران التابعان: (أبعاد الوقاية الذاتية الأولية – أبعاد الوعي الأمني).

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تمثلت في أبعاد الوقاية الذاتية الأولية وبعض أبعاد الوعي الأمني المناسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

2. الحدود المكانية: مكة المكرمة، (مدرسة ابتدائية العمرة للطفولة المبكرة) مكتب تعليم شمال مكة المكرمة، بنات.

3. الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446 هجرية – 2024 ميلادي.

4. الحدود البشرية: تمثلت في مجموعة من أطفال الصف الأول الابتدائي بمدرسة العمرة للطفولة المبكرة.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار أبعاد الوقاية الذاتية الأولية المصور" لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".

2. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي " لمقياس الوعي الأمني المصور" لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".

مصطلحات الدراسة:

1. الوقاية الذاتية الأولية:

مجموعة من التدابير والاجراءات قائمة على المعرفة والفهم والاحساس مستندة في تطبيقها على الدعم الجوهرى صممت من أجل تزويد معرفة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بمبادئ الوقاية لذاته وتنمية مهارات الحماية التي تساعده على أن يسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه المخاطر التي قد يتعرض لها. وذلك من خلال تربيته وقائية تركز على بعدين أساسيين هما البعدي القبلي – المصاحب . وهي في بعدها القبلي يكون هدفها المنع أي منع وقوع المشكلة أو الاقتراب منها من خلال التوقع – والتنبؤ والاعداد، أما في بعدها المصاحب فتتمثل في القدرة على التعامل مع الأزمة والقدرة على المواجهة – التصرف الايجابي المناسب.

2. الوعي الأمني للطفل:

إملاك الطفل مفاهيم ومهارات الأمن والسلامة التي يستخدمها لحماية نفسه أو غيره من المخاطر، واتباعه للسلوكيات التي تعبر عن الوعي نحو حماية نفسه وغيره من أي خطر يمكن أن يتعرض له في بيئته المحيطة. وذلك ضمن أربع أنواع للوعي الأمني هي: (الوعي الأمني الشخصي- الوعي الأمني التكنولوجي - الوعي الأمني من الأوبئة المنتشرة - الوعي الأمني من التحرش أو الإساءة الجنسية) ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس الوعي الأمني المصور المعد في الدراسة الحالية.

3. مدخل فالدرروف:

نظام لتعليم وتعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة مبني على مجموعة من الأسس والمبادئ وضعها رودلف شتاينر وفقاً لفلسفة تعليمية تعتمد على الممارسة العملية واللعب والمحاكاة، ويتعلم الطفل من خلاله وفقاً لحظة زمنية محددة بوضوح باستراتيجيات تعليمية مناسبة وتصمم مواقف التعلم تبعاً لثلاثة مراحل هي: (مرحلة الإدراك أو حلقة البدء - ومرحلة التجربة أو المهمة الرئيسية وتنقسم إلى خطوتين (الأولى عرض المفهوم والثانية هي التعبير عن المفهوم) ومرحلة تأكيد التعلم أو التعلم الاتقاني وذلك لتنمية الوقاية الذاتية والوعي الأمني.

الإطار النظري:

أولاً: الوقاية الذاتية الأولية وتنمية أبعادها لدى الطفل:

الوقاية خير من العلاج، والتربية من أجل تحقيق الوقاية والحماية للطفل هي تربية تعتمد على التجنب والتوقع وهي تربية تعد لكل أمر عدته من خلال إجراءات قد تبدو صارمة قاسية في بادئ الأمر ولكنها تصبح معتادة بعد ذلك، وهي تبعد الطفل عن عنصر المفاجأة الذي يدخل في سير الأحداث ومن ثم فهي محاولة لنشر أبعاد الوقاية وغرسها في نفوس الناشئة وذلك من خلال توفير فرص تربوية مناسبة بهدف تنمية القدرة على التعامل مع المشكلات ومواجهة الكوارث والأزمات وتنمية اتجاهات سليمة نحو وقاية وحماية ذاته والآخرين ونحو الصحة والنظافة الشخصية فضلاً عن التقليل من الحوادث والتعرض للإصابات أو المخاطر (أمنية شحاته، ٢٠٢٢).

وتعرف الوقاية بأنها مجموعة من التدابير التي تتخذ تحسباً لوقوع مشكلة أو نشوء مضاعفات لظروف معينة ويكون هدف هذه التدابير القضاء الكامل أو الجزئي على إمكانية وقوع المشكلة أو مضاعفاتها (سويف، 2000، ٨).

ويشير هذا التعريف إلى أن الوقاية قد تكون كاملة أو جزئية ومن ثم يتفق إلى حد ما مع التفرقة التي تتبناها هيئة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بين الوقاية من الدرجة الأولى - الثانية - الثالثة:

- الوقاية من الدرجة الأولى: يكون هدفها هو منع وقوع المشكلة أو الاقتراب من حدوثها.
- الوقاية من الدرجة الثانية: ويكون هدفها تشخيص المشكلة أو الإضطراب والقضاء عليه أو تحسينه بالقدر الممكن في أقصر وقت.

- الوقاية من الدرجة الثالثة: ويكون هدفها إيقاف تقدم المشكلة أو تعطيل تفاقمها رغم بقاء الظروف التي أحاطت بظهورها (Arif & Wester meyer, 1988, P.290)

وفى محاولة لتحديد مفهوماً أكثر اتساعاً وشمولاً للوقاية يرى مارتن Marten أن الوقاية هي مجموع الإجراءات التي تتخذ لوقاية الأفراد أو المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية أو الاجتماعية أو الثقافية التي تهددهم وتستهدف تقوية وتعزيز القوى الحالية لديهم والقوى الكامنة بهم وتحسين مستويات الصحة وتحقيق الأهداف المرغوبة بالمجتمع (Marten Bloom, 1999, p. 303)

وتسهم برامج التربية الوقائية في توجيه الطفل نحو الوقاية والعناية بذاته وبأمانه وسلامته واتخاذ القرارات التي تقلل نسبة الاصابات في حالة التعرض لأذى أو حادثة واكتساب مهارات الحماية والتعامل مع المخاطر (السليمان، 2010، 38).

والتربية من أجل تحقيقه الوقاية والحماية هي تربية قائمة على التوقع والتنبؤ وأخذ الحيطة والحذر قبل وقوع أي أذى وتساعد الطفل على حماية نفسه والآخرين من المخاطر.

ومن ثم فهي تربية تركز على الاهتمام ببناء شخصية الطفل من جميع الجوانب وتقدم له حاجاته من التربية الروحية والعقلية والجسدية وتسعى لتنمية طاقاته المتنوعة وصقل مواهبه كما أنها تسعى لاسقاط الحواجز بين الطفل وكل ممن يمهده بالخبرات وذلك يفتح باب الحوار البناء كما ان لها دورها البارز في ابراز القدوة الصالحة والشعور بالمسؤولية والأمانة الملقاة على عاتق المعلمة (النصر، 2015، ٢٥٧).

وقد لخصت الباحثة أهمية تعليم الوقاية الذاتية الأولية للطفل في النقاط الآتية:

- غرس بذور المعرفة في أذهان الطفل من خلال تمكينه من المعلومات اللازمة لوقاية وحماية ذاته.
 - تمكين الطفل من معرفة مهددات حياته وكيفية مواجهة هذه التحديات لتحقيق الأمن والسلامة.
 - توعية الطفل بأهمية السلامة الشخصية واعطائه إرشادات الوقاية والحماية من كافة اشكال الاعتداءات.
 - نشر الوعي بين الأطفال ومساعدتهم على تفهم المسؤولية تجاه أنفسهم والمحافظة عليها.
 - انها ليست مجرد موضوعاً معرفياً وإنما هي عملية إعداد وتوجيه للسلوك.
- ونظراً لأهمية هذا الأمر فقد أهتمت به العديد من الدراسات ومنها دراسة أمنيه شحاته (٢٠٢٢) والى هدفت إعداد برنامج في التربية الوقائية لتنمية مهارات الحماية والوقاية لدى طفل الروضة. وكذلك دراسة ماجدة سليم (٢٠٢٢) والتي هدفت بناء برنامج وقائي قائم على التكامل بين الأسرة ورياض الأطفال لتنمية مهارات حماية الذات من الاساءة لدى أطفال الروضة ... ثبتت فعاليته.

ثانياً: الوعي الأمني وتنميته لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

تعرفه مواهب عياد (٢٠٠٩، 324) بأنه: "امتلاك طفل الروضة القدر الكافي من المعلومات والمفاهيم والمهارات اللازمة للمحافظة على سلامته الشخصية وسلامة من حوله من أشخاص".

كما يعرف كيني وآخرون (Kenny e.t all, 2012, p. 2) الوعي الأمني للطفل بأنه قدرة الطفل على القيام بأداء السلوكيات المناسبة عند تعامله مع المواقف المختلفة في المنزل أو المدرسة أو الشارع والتي تشكل خطورة لديه حتى يتمكن من المحافظة على سلامته الشخصية وسلامة الآخرين.

أما أونيل وآخرون (O,Neill & et al, 2016, p.22) فقد عرفوا الوعي الأمني للطفل بأنه: إكساب المتعلم المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة للمحافظة على سلامته الشخصية وسلامة الآخرين من خلال تدريبه



ومعايشته لبعض المواقف التي يمكن أن يتعرض لها حتى يتمكن من اتخاذ قرارات سليمة مناسبة في وقت قصير لتفادي أو تقليل حجم المخاطر والاضرار التي يمكن أن يتعرض لها. ويعرف البحث الحالي الوعي الأمني لطفل مرحلة الطفولة المبكرة إجرائياً بأنه: امتلاك الطفل مفاهيم وخبرات ومهارات الأمن والسلامة التي يستخدمها لحماية نفسه أو غيره من الخطر واتباعه سلوكيات تشير إلى الوعي نحو حماية نفسه وغيره من أي خطر يمكن أن يتعرض له في بيئته وذلك ضمن أربعة أنواع للوعي الأمني تتمثل في الوعي الأمني الشخصي والوعي الأمني التكنولوجي، والوعي الأمني من الأوبئة والأمراض المنتشرة والوعي الأمني المرتبط بالإساءة الجنسية. ويقاس ذلك من خل الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس الوعي الأمني.

أنواع الوعي الأمني للطفل:

1. الوعي الأمني الشخصي : يقصد به كل فعل أو تصرف صحيح يقوم به الطفل لحماية نفسه من الأخطار المحيطة واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك (بدير والراجحي، 2018، 163).

ومن المخاطر التي تهدد الأمن الشخصي للطفل ما يلي :

- حوادث السقوط أو الانزلاق.
 - التسمم (بالأغذية - بالأدوية - أو المستحضرات المنزلية إلخ).
 - الاختناق ويشمل (الاختناق بالغاز - ابتلاع الأشياء).
 - الغرق ويشمل (الغرق في حوض الاستحمام - الغرق في حوض السباحة).
- ونظراً لأهمية تنمية الوعي الأمني الشخصي في مرحلة الطفولة المبكرة فقد تناولته العديد من الدراسات منها دراسة لى وآخرون (lee et.all,2001) والتي استخدمت الوسائط المتعددة لتعليم الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم، مهارات السلامة الشخصية واستخدمت لعب الأدوار والفيديوهات التعليمية في ورش عمل داخلية وفي الفناء لتدريب الأطفال على السلوكيات والمهارات التي تمكنهم من الوعي بالسلامة الشخصية. ودراسة كين وآخرون (Kenny et.all, 2013) والتي هدفت لتدريب الأطفال مصابو التوحد على السلامة العامة والشخصية وسلامة الجسم . وذلك من خلال برنامج تعليمي ثبتت فعاليته. ودراسة أيوز وتجريل (Aydos & Tugrul, 2015) والتي هدفت دعم التنمية الصحية للسلامة الشخصية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتحقيق وعمل يشمل تمكن الطفل من تحقيق السلامة الشخصية في مواقف الحياة اليومية.

وكذلك دراسة الجرواني (٢٠٠٨) والتي هدفت إعداد برنامج تدريبي لزيادة الوعي بالأمان في الروضة لدى معلمات رياض الأطفال . ودراسة بدير والراجحي (٢٠١٨) والتي أثبتت فاعلية استخدام حقيبة تعليمية في تنمية بعض سلوكيات الأمان الشخصي لدى الطفل.

2. الوعي الأمني التكنولوجي:

يعرفه قريشي (2018، 63) بأنه: وعي الطفل ومدى ثقافته ومهاراته المتعلقة باستخدام وتوظيف وسائل وأدوات تكنولوجية التعليم، واتباعه السلوكيات التي تعبر عن الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا والوعي بالأضرار الناتجة عن الممارسات الخاطئة للتكنولوجيا بأنواعها المختلفة.

ونظراً لأهمية تنمية الوعي التكنولوجي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فقد تناولته بعض الدراسات ومنها دراسة منال عبد السيد (2019) والتي هدفت تنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على التربية الامانية وأوصت بضرورة إعداد برنامج يستهدف تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة وإكسابه آليات التعامل مع المستجدات.

3. الوعي الأمني بالأوبئة المنتشرة مثل فيروس كورونا:

اكتساب طفل الروضة مفاهيم الأمن والسلامة المتعلقة بالوعي بالأوبئة المنتشرة مثل فيروس كورونا واتباع السلوكيات الوقائية لتجنب الإصابة به، والاتجاه نحو حماية نفسه وغيره من العدوى بالأوبئة المنتشرة.

ونظراً لأهمية هذا الأمر فقد وضعت اليونسكو إرشادات طرحتها نهاية عام ٢٠١٩ في ورقة بعنوان دليل استرشادي حماية الأطفال من وباء فيروس كورونا وضعت به مجموعة من الارشادات التي شأنها حماية الطفل من العدوى خاصة فيروس كورونا (اليونسكو، تحالف حماية الطفل في العمل الانساني، ٢٠١٩، 8-11). ولعل من أهمها:



- تنفيذ أنشطة توعوية عن بعد بحيث تكون ملائمة للفئات العمرية المختلفة للأطفال.
- التواصل مع الجهات المعنية لتوفير بدائل لخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي للأطفال.
- توفير الدعم الصحي والعاطفي للأطفال.
- تحديد استراتيجيات مرية للتوعية عن بعد.
- 4. الوعي الأمني بالاساءة الجنسية:

تعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 1999, 15) الاساءة الجنسية للأطفال بأنها نشاط جنسي مع طفل لا يفهم الاجراء الذي تم إجراؤه ولا يمكنه الموافقة عليه، وهو بذلك ينتهك القوانين الدولية. كما يعرفها ميكيليلي وآخرون (Mi Kaeili, 2013, P.7) بأنه تورط الطفل في نشاط جنسي لا يجوز له القيام به دون فهم أو دون إعطاء الموافقة المستنيرة أو نشاط ينتهك القوانين أو المحرمات الاجتماعية للمجتمع. وعلى ضوء ذلك تعرف الباحثة الوعي الأمني بالاساءة الجنسية لطفل الروضة بأنه: اكتساب طفل الروضة مفاهيم الأمن والسلامة المتعلقة بالإساءة الجنسية واتباعه لسلوكيات تعبر عن حمايته لجسده من أى اعتداء سواء بالنظر أو اللمس.

ونظرا لأهمية الوعي بالاساءة الجنسية فقد تناولته العديد من الدراسات ومنها دراسة ليا (Iai, 2006) والتي أظهرت أهمية تطبيق برامج التربية الجنسية في المدارس. وكذلك دراسة عبد الحميد (2013) والتي سعت لاكتساب وتوسيع فهم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بالمفاهيم المتعلقة بالجنس من خلال برنامج يعتمد على وحدات تعليمية متكاملة. ودراسة ويلسون (Wilson, 2017) والتي هدفت توسيع نطاق التوعية بمنهج سلامة الأطفال وإنشاء دليل تدريبي لمنطقة سان فرانسيسكو من رياض الأطفال حتى الصف الخامس للتوعية بالاساءة الجنسية.

أهداف تنمية الوعي الأمني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

1. تدريب الطفل على كيفية التعامل مع المخاطر.
2. مساعدة الطفل على اكتساب معلومات عن المخاطر التي قد يتعرض لها في بيئته المحيطة.
3. مساعدة الطفل على فهم وتطبيق قواعد الأمن والسلامة في الشارع والمنزل والمدرسة.
4. تنمية قدرة الطفل على التعرف على أنسب الطرق لتفادي الخطر والتغلب عليه.
5. تنمية قدرة الطفل على حسن التصرف في المواقف الطارئة (عبد العظيم ، ٢٠٠٩ ، 135)

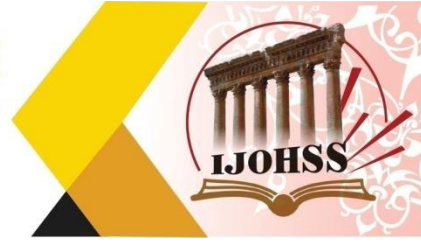
أسباب تعرض الطفل للمخاطر:

1. النمو الحركي والانديفاع الزائد للطفل.
2. الفضول وحب الاكتشاف والانديفاع الذي يعرضه للمخاطر.
3. ضعف الوعي بالسلوكيات التي يمكن أن يتبعها لتفادي المخاطر.
4. الانفتاح التكنولوجي الهائل واستخدام الطفل للتكنولوجيا دون وعي أو رقابة.
5. تدني الجانب القيمي والأخلاقي لدى البعض واستغلال الأطفال بطرق غير مشروعة.
6. عدم استقرار النمو الانفعالي لدى الطفل والرغبة في تحقيق حاجاته دون النظر للوسيلة التي يحققها من خلالها. وبالتالي قد يسلك سلوكيات تعرضه للمخاطر (شرف ٢٠١٨ ، ٤٢٠ ؛ Aydos, 2015)

ثالثاً: مدخل فالدورف كمدخل لتعليم وتعلم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

نشأ مدخل فالدورف حين اتفق ايميل مولت Emulmolt مع رودلف شتاينر Rudolf Steiner على تأسيس مدرسة مجانية للأطفال العاملين بمصنع فالدورف waldorf الذي كان يملكه مأسسها وفقاً لرؤيته التي مفادها إننا إذا أردنا تربية أطفالنا ليصبحوا بالغين أحراراً يجب أن نبدأ في تعليمهم من سن الثالثة في بيئة حرة يستطيعون فيها ممارسة أنشطة اللعب والتقليد والمحاكاة وإذا أردنا إعدادهم ليكونوا بالغين ممارسين للعدالة مع الآخرين فلا بد أن نضمن وجود سلطة طبيعية وحقيقية تقف أمامهم فيما بين عمر السابعة والرابعة عشرة . وأخيراً إذا أردنا لأطفالنا أن يكونوا بالغين يتخذون قراراتهم الاقتصادية والمالية على اسس مبادئ المجتمع وحب الناس، علينا أن نعلمهم في مراهقتهم بالحب ونوجههم صوب المثل العليا (Steiner, 1997, 1-6) .

ويهدف مدخل فالدورف إلى مساعدة الأطفال على إيجاد معنى لحياتهم، والعالم الذي يعيشون فيه وتوثيق الصلة بينهم وبين العالم الطبيعي وذلك لن يتم إلا من خلال تربية كلية شاملة يكون التعلم فيها عملياً وفنياً و ينمي في الوقت ذاته مهارات التفكير (Barkved, 2020, 25)



فلسفة مدخل فالدورف:

تنتقل فلسفة فالدورف التعليمية من عدة محاور وضعتها مدارس شتاينر فالدورف للتعليم في المراحل المبكرة (EYFS) تتلخص في الآتي:

- ان كل طفل يستحق أفضل بداية ممكنة في الحياة ويستحق الدعم لتحقيق قدراته وامكانياته، وأن تجربة الطفل في سنواته الأولى لها تأثير كبير على حياته.
- النظر للطفل نظرة متكاملة .. بما في ذلك الصفات الروحية لذا يهتم فالدورف بترابط التنمية الجسدية والعاطفية والاجتماعية والروحية والمعرفية.
- إن تعلم الطفل يقوى ويزدهر في بيئة هادئة ومألوفة تهتم بحواس الطفل حيث يحتاج الطفل للتجربة ومنها يتعلمون معنى الحياة. لذا يجب فصل الانشطة التعليمية عن أعمال الحياة اليومية (The Association of Steiner wa dorfschools, 2009,7)

أسس ومبادئ التعلم وفقاً لمدخل فالدورف كمدخل لتعليم وتعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

استند شتاينر إلى أسس منطقية في التعلم من خلالها تستطيع أن تشكل نمو صحي للأطفال وهذه الأسس هي :

1. الحب والدفء Love and warmth فالطفل لا بد أن يعيش جو من الحب والدفء ويكون من حوله نماذج جيدة يقتدي بها (Howard, 2006.8)

2. البيئة التي تغذي الإحساس an Environment that nourishes The senses حيث تكون المهمة الأساسية للمعلمة خلق بيئة طبيعية لا تحوى فقط على ما يحدث من أشياء مادية بل تشمل كل ما يحس به مما يقوى لدى الطفل الإحساس الداخلي (Sterner, 1995.4)

3. الخبرات الخلاقة المبدعة Crestive Experience فلكي تصبح المعلمة مربية جيدة لا بد أن ترى العناصر الجمالية الصحية في العمل وان تضيف الجودة الفنية للمهام، ويرى شتاينر أنه في قاعات الطفولة المبكرة يكون فن التعلم هو فن الحياة فالمعلمة فنانة في الإحساس والترابط مع الاطفال ومع أنشطة الحياة اليومية (Steiner, 2001, 960)

4. أنشطة الكبار ذات المعنى التي يمكن للطفل تقليدها Meaning Adult Activity as Examples for The Child,s imitation في فلسفة فالدورف تكون للمعلمة مهمة تكييف الأنشطة العملية للحياة اليومية ليقدها الطفل خلال اللعب ويجب أن تكون هذه الأنشطة مستمدة من حياته اليومية (Steiner, 1996.131)

5. اللعب الخيالي imagenative Thinking من المهام الأساسية للتعلم عند فالدورف إعطاء اهتمام كبير باللعب والذي يقال له فن التعلم .. لذا يجب ع المعلمة أن تتدرب جيداً حتى تلاحظ تطور الطفل خلال اللعب وممارسة الفنون (frodén & von wright, 2018,101)

6. حماية قوى الطفولة Protection for the forces of childhood لا بد أن يدعم التعلم في فترة الطفولة المبكرة تنمية قدرات الطفل لأقصى طاقاتها دون أن يشعر بالضغط أى تكون البيئة آمنة تشبه إلى حد كبير بيئته الطفل كبير (Aljabran,2020,23)

7. جو من الامتنان والتقدير والإعجاب An Atmosphere of Gratitude, Reverence and wonder كأن يقال للطفل كلمة شكر بشكل طبيعي كرد فعل لشيء ما أو لتقليده للكبار أي أن زراعة قيمة الإمتنان عند الطفل في هذا السن يعد أمر مهم جداً (Curry, 2020, 95)

8. المرح والفكاهة والسعادة Joy, Humor and Happiness يرى شتاينر أن مرح الأطفال في ومع بيئتهم يجب أن يحسب من القوى التي تبنى وتشكل الأعضاء الجسدية. لذا يجب أن يكون هناك لحظات من المرح والفكاهة كل يوم في القاعة (Howard, 2006,12)

9. الكبار مقدمي رعاية على طريقة التنمية الداخلية Adults Caregivers on apath of inner Develo يؤثر مقدمي الرعاية للأطفال باعتقاداتهم واتجاهاتهم في سلوك الأطفال وأن لسلوكهم تأثير عميق في تنمية الطفل لذا لا بد أن تكون المعلمة بسلوكها قدوة حسنة للطفل (Steiner, 1997, 52)

مرحلة الطفولة المبكرة كمرحلة نمائية وفقاً لمدخل فالدورف :

تهدف مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لمدخل فالدورف إلى مساعدة الطفل على الانتقال إلى التعليم الفكري عن طريق الفن أى أنه يجب ان يتم تقديم المواد بطريقة فنية فيكون توصيل المعلومات بطريقة غير مباشرة من خلال الفن والموسيقى وبهذا يحدث التطور العقلي اللازم لدى الطفل من هذه المرحلة، وذلك باستخدام الصور

التوضيحية والرسوم المتحركة والتلفزيون وغيرها من الوسائط التعليمية التي من شأنها استخدام خيال الطفل لتحويل الكلمات إلى صور ذهنية (Ogleter, 1997, 54) تقع مرحلة الطفولة المبكرة عند شتاينر ضمن مرحلة الوعي الفيزيائي (0-7) سنوات والتي يتم فيها التعلم من خلال رعاية جسم قوى وصحى وفي بيئة آمنة وممتعة، ويتفق شتاينر مع بياجيه على الجودة التصويرية لتفكير الأطفال في هذه المرحلة يكون الطفل قادراً على تحويل المفاهيم التصويرية والصور الذهنية لمعنى وقد يكون لديه القدرة أيضاً على الحفاظ على التفكير وعكس اتجاهه. فما يدركه الأطفال من صور ذهنية هي التي تعمل على القوى الشكلية للنمو ففى تعليم شتاينر تتضمن أي عملية تعلم الإدراك ثم يصبح الإدراك شعور (تجربة) ومن خلال هذا الشعور (الخبرة) يتطور المفهوم.

وقد حدد شتاينر سمات طفل مرحلة الطفولة المبكرة في الآتي (Desouza, 2012, 52):
ماليك بالصور المهنة

- ان يحتفظ بالصورة الذهنية.
- أن أفعال الطفل تكون إرادية أي يفعلون الأشياء التي يريدونها وليس المضطربين لفعالها.
- تفكير الطفل يكون إدراكي أي مرتبط بالحواس.
- التفكير يكون متمركز حول أشياء يفضلها في بيئته.
- قدرته على التعامل مع المتغيرات محدودة.
- ليس له سيطرة او طواعية على تفكيره أي أن الموقف الذي يتطلب تفكير يحدث فيه التفكير تلقائياً.
- أهداف نظرية فالدورف في التعليم والتعلم :
 - تنمية المهارات الأساسية في المعرفة والكتابة والحساب.
 - بناء أجيال مبدعة ومبتكرة وملئة بالحيوية وقادرة على حل المشكلات.
 - تربية أفراد واثقون لديهم احساس بالقيمة الذاتية والوعي الذاتي.
 - تربية جيل قادر على فهم عالمهم والتأمل فيه.
 - تنمية جيل لديه الدافع للوثول إلى قدراته الكامنة.
 - تطوير الصفات الحميدة مثل الصدق والتعاطف واحترام الآخرين.
 - تنمية المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم.
 - تربية جيل يقدر التنوع الاجتماعي واللغوي والثقافي.
 - اعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين (Gldey,2010,103)
- منهج تعليم فالدورف في مرحلة الطفولة المبكرة :
يتضمن هذا المنهج ما يلي:
 - التعليم من خلال الفنون.
 - تعليم الكتابة قبل القراءة من خلال الإحساس الغنى الفطري. ورسم الحروف وتلوينها.
 - عملية النمط العكسي أي يتم تقسيم الجملة إلى كلمات ويطلب منها نسخها ثم تفتيتها وتجزئتها إلى Ch-e-a-d وهكذا في أي جملة أو كلمة يتعلمها الطفل.
 - تعلم الحساب ويستخدم فيها فالدورف أيضاً طريقة النمط العكسي من الكل إلى الجزء.
 - تعليم اللغات ويتم تعليم اللغة عن طريق التصور الكلى للواقع.
 - تعليم الفنون البصرية (الرسم – النحت)
 - تعليم الأشكال الهندسية.
 - تعليم مبادئ العلوم.
 - التربية البدنية.
 - تعليم فن الحركة (Steiner, 2001, 2-4)



إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على مدخل فالدورف.
- المتغيران التابعان:
 - أبعاد الوقاية الذاتية الأولية.
 - الوعي الأمني.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في العاصمة المقدسة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٦ هـ ٢٠٢٤ ميلاديه.

رابعاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال الصف الأول الابتدائي بمدرسة العمرة للطفولة المبكرة بمكة المكرمة وقد بلغ عددهم (33) طفل.

التصميم التجريبي: اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ويعتمد هذا التصميم على استخدام مجموعة واحدة تطبق عليهم أدوات الدراسة قبلياً ثم بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية يتم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.



خامساً: بناء أداة المعالجة التجريبية (البرنامج):

• تحديد أسس بناء البرنامج:
اعتمد البرنامج على أسس علمية مستمدة من نموذج فالدورف كمدخل لتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. وكذلك خصائص واحتياجات الطفل في هذه المرحلة العمرية بالإضافة إلى أبعاد الوقاية الذاتية الأولية، وكذلك ابعاد الوعي الأمني.

- تحديد أهداف البرنامج:
 1. تنمية معرفة الطفل بقواعد الأمان عند ممارسته الأنشطة والالعاب المختلفة.
 2. تنمية القدرة على الحفاظ على المظهر العام والصحة العامة وذلك من خلال الاهتمام بالنظافة واتباع العادات الصحية السليمة للمحافظة على صحته ووقايته من الامراض.
 3. تنمية معرفة الطفل بمفاهيم الوقاية الذاتية مثل حماية ذات - ضبط نفس - توقع.
 4. تحديد قواعد الوقاية والحماية الذاتية التي يجب اتباعها في المواقف المختلفة.
 5. تنمية القدرة على التصرف السليم في المواقف الطارئة.
 6. تطبيق قواعد الحماية الذاتية خلال المواقف المختلفة مثل ممارسة الانشطة - عبور الشارع.
 7. اكتساب القدرة على ضبط النفس وتجنب الفرع عند حدوث موقف طارئ.



8. تنمية القدرة على الاستجابة السريعة لإشارات الخطر مثل صفارات الانذار أو التحذير.
 9. تنمية معرفة الطفل بمفاهيم الأمن والسلامة المتعلقة بالوعي الأمني الشخصي.
 10. تنمية معرفة الطفل بمفاهيم الأمن والسلامة المتعلقة بالوعي الأمني التكنولوجي.
 11. تنمية معرفة الطفل بمفاهيم الأمن والسلامة المتعلقة بالوعي الأمني بالإساءة الجنسية.
 12. تنمية معرفة الطفل بمفاهيم الأمن والسلامة المتعلقة بالوعي الأمني بالأوبئة والأمراض المعدية.
 13. تنمية وعي الطفل بكيفية الوقاية من المخاطر (أخطار التسمم- أخطار الحريق- السقوط- الاندفاع إلخ).
- تحديد محتوى البرنامج : تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء ما يلي:
 - طبيعة أبعاد الوقاية الذاتية.
 - طبيعة مكونات الوعي الأمني.
 - اختبار أبعاد الوقاية الذاتية والوعي الأمني المناسبة للمجتمع السعودي والتي يمكن تقديمها من خلال مدخل بالدور.

- تحقيق التكامل والشمول والعمق بشكل متوازن.

وبناء على ما تقدم قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج على النحو التالي:

الموضوع الأول	قواعد الوقاية والحماية الشخصية
الموضوع الثاني	الحذر يقلل من الخطر
الموضوع الثالث	من أجل سلامتي
الموضوع الرابع	أنا والتكنولوجيا
الموضوع الخامس	وقائتي من الأمراض والأوبئة
الموضوع السادس	جسدي ملكي

- تقسيم موضوعات البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة، مع تضمن المفاهيم والسلوكيات وأبعاد الوعي المرتبطة بكل نشاط.

● استراتيجيات التعلم: تنوعت استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم في الأنشطة. حيث شملت الأنشطة حل المشكلات – لعب الأدوار – سرد القصص- الألعاب التعليمية – الأشغال اليدوية – الرسم – الموسيقى- الأغاني والأنشيد - الرسوم المتحركة – العروض التوضيحية – عروض الفيديو.

● أساليب التقويم في البرنامج: تضمنت عملية التقويم ما يلي:

- تقويم بنائي، وقد شمل: ملاحظة سلوك الطفل أثناء قيامه بالأنشطة - بطاقات المواقف المصورة.
- تقويم نهائي: من خلال تطبيق أداتي الدراسة (اختبار أبعاد الوقاية الذاتية المصور- مقياس الوعي الأمني المصور).

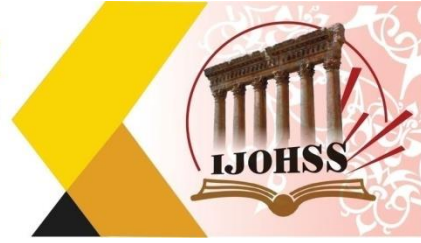
ثانياً: بناء أداتي القياس:

1) اختبار أبعاد الوقاية الذاتية المصور:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مواقف مصور يهدف قياس مدى اكتساب الطفل لبعض أبعاد ومكونات الوقاية الذاتية وكذلك التعرف على مدى قدرته على التصرف الإيجابي في المواقف المختلفة بشكل يعكس مدى اكتسابه لأبعاد الوقاية والحماية الذاتية.

- الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس أبعاد الوقاية الذاتية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة.
- صياغة عبارات الاختبار: تم صياغة (20) عبارة في صورة مواقف سلوكية موزعة على أبعاد الوقاية الذاتية الأولية تعكس موقف التلميذ إزاء كل بعد وكيفية التصرف بشأنها.
- صدق الاختبار: للتأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من صلاحيته، وقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات بشأن مناسبة بعض المواقف، وقد تم مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المناسبة أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق في صورته الأولية.

● التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (22) طفلة، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية، بهدف:



- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته "0.76" وهي نسبة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- حساب زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات اختبار المواقف، من خلال حساب متوسط زمن إجابة التلميذ على جميع أسئلة الاختبار، ووجد أن الزمن المناسب = (40) دقيقة.
- تصحيح الاختبار: احتوي الاختبار على (20) سؤال في صورة موقف، يُعطي الطفل الذي يُجيب إجابة صحيحة درجة واحدة لكل موقف، وصفر للإجابة الخاطئة، وحيث أن الاختبار يتضمن (20) موقفًا؛ لذا كانت الدرجة العظمى للاختبار (20) درجة، والنهائية الصغرى صفر.

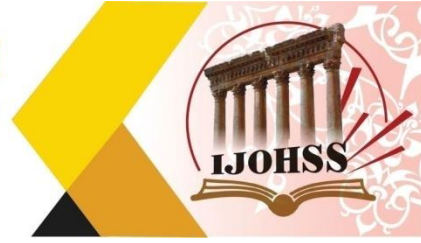
2) مقياس الوعي الأمني المصور:

- تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس الوعي الأمني المصور لتلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة:
- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الوعي الأمني لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة.
- تحديد أبعاد المقياس: تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالوعي الأمني وقياسه خاصة لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، وتم تحديد أبعاد المقياس الملائمة لطبيعة الدراسة، وهي أربعة أبعاد، كما يلي:
- الوعي الأمني الشخصي.
- الوعي الأمني التكنولوجي.
- الوعي الأمني بالأوبئة والأمراض.
- الوعي الأمني بالإساءة الجنسية والاستغلال الجنسي.
- صياغة عبارات المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من (16) فقرة موزعة على الأربعة أبعاد السابق تحديدها، حيث تضمن كل بعد (4) أسئلة، كما بالجدول التالي:

جدول (1): توزيع مفردات المقياس على أبعاد الوعي الأمني

أبعاد المقياس	أرقام المفردات	المجموع	النسبة المئوية
الوعي الأمني الشخصي.	من 1 إلى 4	4	25%
الوعي الأمني التكنولوجي.	من 5 إلى 8	4	25%
الوعي الأمني بالأوبئة والأمراض.	من 9 إلى 12	4	25%
الوعي الأمني بالإساءة الجنسية.	من 13 إلى 16	4	25%
المجموع		16	100%

- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتحقق من صدق محتوى المقياس وسهولة استخدامه، ومدى وضوح عباراته، ومناسبتها لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وبعد إجراء كافة التعديلات أصبح المقياس صالحًا للتطبيق في صورته الأولية.
- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية، بهدف:
- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته للمقياس ككل "0.78" وهذه قيمة تعد مؤشرًا على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- حساب زمن المقياس: اتضح من التجربة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة أن متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ للإجابة عن المقياس (30) دقيقة تقريبًا.
- تصحيح المقياس: تم تقدير الدرجات حيث تُعطى الإجابة الصحيحة درجة، بينما تُعطى (صفر) للإجابة الخطأ؛ وبالتالي فإن أعلى درجة للمقياس (16) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).



الإجراءات التجريبية للدراسة:

- تم تطبيق تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ- 2024م وقد تم تحديد اسبوع للتطبيق القبلي، واسبوع للتطبيق البعدي لأداتي الدراسة.
- كما تم تطبيق أنشطة البرنامج وعددها (٢٨) نشاط بمعدل (4) أربعة أنشطة في الاسبوع على مدار شهرين تقريباً.
- وقد قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج القائم على مدخل فالدورف، وقد لاحظت الباحثة رغبة الأطفال في المشاركة في جميع الأنشطة بفاعلية وذلك من خلال طرح الأسئلة والمناقشة الفعالة واندماجهم في الأنشطة المطروحة وتنفيذهم للمهام التي يتضمنها كل نشاط وانتشار روح الفرح والفكاهة والبهجة عند التوصل لتعريف صحيح للمفهوم الجديد. وكذلك عند الانتهاء من أداء المهمة بنجاح.
- كما لاحظت الباحثة إقبال الأطفال على المشاركة في الألعاب التعليمية ولعب الدور وأنشطة العمل اليدوي. والتنافس الشديد على المشاركة في الأنشطة وانبهارهم بالوسائل التعليمية المستخدمة ورغبتهم الشديدة في استكمال النشاط، وزيادة تعلق الأطفال بالباحثة والمعلمة التي كانت تساعدها.
- كما لاحظت الباحثة رغبة أولياء الأمور في معرفة المزيد من المعلومات حول أبعاد الوقاية الذاتية وأبعاد الوعي الأمني التي يحكيها لهم أطفالهم.
- وبعد الانتهاء من تطبيق جميع الأنشطة لاحظت الباحثة تقدم هائل في مستوى الأطفال في جوانب الوقاية الذاتية والوعي الأمني واتضح ذلك من إجاباتهم عن مفردات اختبار المواقف ومقياس الوعي بعددٍ مما يعكس معرفتهم بكيفية التصرف الإيجابي في المواقف المختلفة.

نتائج الدراسة:

1. نتائج التحقق من صحة الفرض الأول من الدراسة: والذي نص على أنه "توجد فروق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار أبعاد الوقاية الذاتية الأولية المصور" لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين t-Test pairs ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (2): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الوقاية الذاتية الأولية

اختبار أبعاد الوقاية الذاتية الأولية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير مربع ايتا ²
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	33	8.40	1.606	15.246	32	.000	.878
	البعدي		16.80	2.626				

يتضح من جدول (2) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الوقاية الذاتية الأولية لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للاختبار (0.000)، وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (0.01)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الوقاية الذاتية الأولية لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

2. نتائج الفرض الثاني: والذي نص على أنه: " توجد فروق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي " لمقياس الوعي الأمني" لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول(3): نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأمني ككل وفي أبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير مربع ايتا ² η
الوعي الأمني الشخصي	القبلي	33	1.36	.822	12.06	32	.000	.819
	البعدي		3.57	.613				
الوعي الأمني التكنولوجي	القبلي	33	1.36	.895	12.32	32	.000	.825
	البعدي		3.33	.777				
الوعي الأمني بالأوبئة والأمراض	القبلي	33	1.15	.939	9.25	32	.000	.727
	البعدي		3.39	.704				
الوعي الأمني بالاستغلال الجنسي	القبلي	33	1.36	.699	14.92	32	.000	.874
	البعدي		3.45	.665				
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	33	5.24	1.500	23.20	32	.000	.943
	البعدي		13.75	1.146				

يتضح من جدول (3) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأمني ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للمقياس وللأبعاد الفرعية المكونة له (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (0.01)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائم بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأمني المصور ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

وقد تعزى تلك النتائج إلى الأسباب الآتية:

- إن أنشطة البرنامج القائم على مدخل فالدورف قد أعطى الفرصة لتنمية أبعاد الوقاية الذاتية والوعي الأمني لدى التلاميذ بطريقة حسية حيث انخرط الأطفال في التعلم بعمق معتمدين على تعدد الحواس والتعبير الشفوي ومطورين قدراتهم الذاتية في تعلم كيفية الوقاية والحماية والتعامل مع المخاطر، وتتفق هذه الدراسة في ذلك مع دراسة ادوارد (Edward,2000) والتي أكدت تميز مدخل فالدورف باعتماده على التكامل بين جوانب المعرفة وتعدد الحواس وانخراط الطفل في الأنشطة بعمق من خلال أفعال وممارسات واقعية يكون فيها له دور بارز. حيث اعتمد مدخل فالدورف على استراتيجيات تعليمية تجعل الطفل محور التعلم مثل الاكتشاف - ولعب الدور - واللعب البنائي - ومسرح العرائس وغيرها.

- اعتماد مدخل فالدورف على التعليم والتعلم من خلال الخيال ومن منظور فني، حيث النشاط يبدأ دائماً أو يتضمن الرسم والتلوين واستخدام القصص والحكايات الخيالية والواقعية ومسرح العرائس وقد اشارت إلى ذلك أيضاً دراسة فوكس (Fox,2015)
- أن تعلم تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مدخل فالدورف يعتمد على مجموعة من الأسس الواضحة التي من ضمنها حماية قوى الطفل والتي تدعم تنمية قدراته إلى أقصى طاقتها دون ضغط في إطار حياته الطبيعية مع تعويد الطفل على الاتجاه نحو الأمان في بيئته والتعامل الآمن مع محيطه؛ الأمر الذي جعل من مدخل فالدورف مدخلاً مناسباً لتنمية أبعاد الوقاية والوعي الأمني لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة. ويتفق ذلك مع دراسة الجابرين (Aljabreen,2020)، ودراسة سوارتز (Schwartz,2018)
- كما أن تنوع أساليب التقويم في البرنامج وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ لتصويب الأخطاء ساعد على تحقيق الفهم العميق ونمو المفاهيم والسلوكيات الصحيحة. كما أن اعتماد مدخل فالدورف على مبادئ التعلم الاتقاني جعل عملية التعلم تصل بالطفل إلى أقصى قدراته وطاقاته.

التوصيات والمقترحات:

أ- التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بالآتي:
- استخدام البرنامج القائم على مدخل فالدورف في تنمية أبعاد الوقاية والوعي الأمني لتلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة ضمن برنامجهم المعتاد في المدرسة.
- تشجيع معلمات الطفولة المبكرة على معرفة أسس مدخل فالدورف واستراتيجياته واستخدامها عند تنمية المفاهيم والسلوكيات وكذلك عند تنمية مهارات التفكير المختلفة للطفل.
- صياغة محتوى برامج الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية استناداً لمدخل فالدورف باعتباره أحد المداخل التعليمية الرائدة في مجال الطفولة المبكرة وذلك على مستوى الدول المتقدمة تعليمياً.

ب- مقترحات الدراسة:

- فاعلية برنامج أنشطة لغوية قائم على مدخل فالدورف في تنمية مهارات اللغة العربية والاتجاه نحو الاعتزاز باللغة العربية.
- فاعلية مدخل فالدورف في تنمية المهارات الحاسوبية ومهارات التفكير الخيالي لطفل الروضة.
- برنامج تدريبي قائم على الحقائق التدريبية الالكترونية لتنمية قدرات معلمات الطفولة المبكرة على استخدام مدخل فالدورف.

المراجع

1. أمين، عبير. (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، ع 31.
2. بدير، كريمان محمد؛ الراجحي، منال محمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام حقيبة تعليمية مقترحة في تنمية بعض سلوكيات الأمان الشخصي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٤)، ١٦٧-١٤٨.
3. التيون، أمينة. (٢٠١٢). ثلاثية فلسفة شتاينر / فالدورف (WALDORF/STEINER) (التفكير، والشعور، والإرادة) مدخل لتعليم بديل، المركز العربي للتعليم والتنمية، 19 (٨٠)، ٦٥-١٢٤.
4. الجرواني، هالة إبراهيم. (٢٠٠٨). برنامج تدريبي لزيادة الوعي بالأمان بالروضات لدى معلمة رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الأول: نحو صناعات آمنة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، (١)، ٧٩-٧٣.
5. الجندي، إكرام حمودة أحمد. (٢٠٠٣). تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مبادئ التربية الألمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
6. الجندي، هند محمود عبد الستار. (٢٠١٨). النظرية التربوية عند رودلف شتاينر: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مدينة السادات.
7. الحسيني، نادية السيد. (٢٠١٦). برنامج مقترح لتنمية مهارات حماية الذات من الإساءة للفتيات ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة، مجلة كلية التربية للعلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس. 4 (2).
8. الديب، راندا مصطفى. (٢٠١٥). آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة: رؤية مستقبلية، مجلة الطفولة والتربية، 7 (22)، ٣٧٥-٢٢٩.
9. السعد، نورة خالد. (٢٠٠٥). الخطر في ألعاب الفيديو للأطفال، جريدة الرياض، (٦). <https://www.alriyadh.com/46229>.
10. سليم، ماجدة. (2022). برنامج وقائي مقترح قائم على التكامل بين الأسرة ورياض الأطفال لتنمية مهارات حماية الذات من الإساءة لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع 22، 428-493.
11. السليمان، نايف. (٢٠١٦). مدى تناول كتب الصفوف الأولية المطورة من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
12. شحاته، أمينة عبد الله علي. (2022). فاعلية برنامج في التربية الوقائية لتنمية مهارات الحماية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، 4، 173-208.
13. شرف، عبد العليم. (٢٠٠٨). طرق تعليم المهارات الأمنية والاجتماعية للمعاقين عقلياً، القاهرة، عالم الكتب.
14. الشهري، نوال بنت محمد. (٢٠١٨). دليل إرشادي مقترح للحماية الاجتماعية والحد من التحرش الجنسي ضد الأطفال في المجمع السعودي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، غزة، 2 (2).
15. صبري، آية الحسيني. (2018). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.
16. عبد السيد، مثال أنور سيد. (٢٠١٩). برنامج قائم على التربية الأمنية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (9)، ٤٦-١٠٨.
17. عياد، مواهب إبراهيم. (٢٠٠٩). نمو وتنشئة الطفل من الميلاد وحتى السادسة، الإسكندرية منشأة المعارف.
18. الغامدي، رحمة علي. (٢٠١٥). كيف نحمي أطفالنا من التحرش، الرياض، مركز التدريب والتطوير الاجتماعي.
19. قاسم، محمود الحاج. (٢٠١٣). أضرار الألعاب التكنولوجية والكمبيوتر على الأطفال وكيفية الاتقاء منها. مجلة موصليات (٤٤)، ٤٨-٥٣.
20. قريشي، الحسين حامد محمد حسين. (٢٠١٨). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٣)، ٥١-٧٦.
21. كردى، رزان. (2012). تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى تلاميذ مدرسة التربية الفكرية ذوى متلازمة داون، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

22. محمد، إيمان جمال. (٢٠١١). فعالية استخدام الحقايب التعليمية لتنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
23. المعايطه، منصور عمرو. (٢٠٠٢). أنماط الإساءة للأطفال، مجلة الأمن والحياة، المملكة العربية السعودية، مجلة نايف للعلوم الأمنية، (٢٤٤).
24. يوسف، وفاء. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدى عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
25. Abdulahmeed, M. 1. (2013). The effectiveness of a proposed program based on integrated educational modules to develop sex education for kindergarten children. *European Scientific Journal*, 9
26. Aljabreen, H. (2020). Montessori, Waldorf, and Reggio Emilia: A Comparative Analysis of Alternative Models of Early Childhood Education. *International Journal of Early Childhood*, 1-17.
27. Aydos, E. H., & Tugrul, B. (2015). Development of Personal Safety and First Aid, Hygiene-Self-care, and Nutrition Subscales in Health Education Scale for Preschool Children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 186, 337-343.
28. Biko, S. (2012). Waldorf Education, The South African Federation of Waldorf Schools.
29. Curry, T. J. (2020). Benetits of the Waldorf Educational Model on Students' Academic Success.
30. Edwards, C. P. (2002). Three approaches froen Europe: Waldr and Reggio Emilia. *Early childhood research & practice*, 4(1), al
31. Emerson Waldrof School (2016). Grade Level Curriculum Descriptions for Early Childhood Curriculum Guide, A Paper Pablished by Emerson Waldrof School Curriculum Guide. February 2016.
32. Fox, L. (2015). How Waldorf early educators teach parents, to parent their children during the first seven years California Institute of Integral Studies.
33. Gadley, 1. (2010). Turning tides. Creating dialogue between Rudolf Steiner Vand 21st century academic discourses. *RoSE-Research on Steiner Education*, (1)
34. Gidley, 1., Ingwersen, N., & Inayatullah, S. (Eds.) (2002) Fouth fatures Comparative research and unformative vioone. Greenwood Publishing Group.
35. Howard, S. (2006). The essential of Waldorf early Childhood education, Gateways, 51, 6-12.
36. Kenny, M. C. Bennett, K. D., Dougery, J., & Steele, F. (2013). Teaching general safety and body safety training skills to a Latino preschool male with autism. *Journal of Child and Family Studies*, 22(8), 1092-1102.
37. Lai, Y. C. (2006). A preliminary study of teachers' perceptions of sex education in Hong Kong preschools, *Australasian Journal of Early Childhood*, 31(3), 1-5.
38. Lazaros, E. 1. (2009) Safety awareness empowering students to be tochoologically literate. *Technology and Engineering Teacher*, 64(8), 5.
39. Rolfe, G.. Freshwater. D., & Jasper, M. (2001). *Critical Reflection for Nursing and the Helping Professions a User's Guide*
40. Schieren, J. (2012). The concept of learning in Waldorf education. *RoSE- Research on Steiner Education*, 3(1).

41. Steiner, R. (1995). The kingdom of childhood. Introductory talks on Waldorf education, Steiner Books.
42. Steiner, R. (1996). The child's changing consciousness. At the basis of pedagogical practice (Vol. 16). Steiner Books
43. Steiner, R. (1996c). Rudolf Steiner in the Waldorf School Lectures and addresses to children, parents, and teachers, 1919-1924 (Vol. 6) Steiner Books.
44. Steiner, R. (2006) Eurythmy: An Introductory Reader, Rudolf Steiner Press. Body, Mind & Spirit.
45. Taveras, E. M., Sandora, T. J., Shih, M. C., Ross-Degnan, D., Goldmann, D.A., & Gillman, M. W. (2006). The association of television and video viewing with fast food intake by preschool-age children. *Obesity*, 14(11), 2034-2041.
46. Vanselow, N. R. & Hanley, G. P. (2014). An evaluation of computerized behavioral skills training to teach safety skills to young children. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 47(1), 51-69.
47. Wiecha, J. I., Peterson, K. S., Ludwig, D. S., Kim, J., Sobol, A., & Gortmaker, S. L. (2006). When children eat, what they watch: impact of television viewing on dietary intake in youth. *Archives of pediatrics & adolescent medicine*, 160(4), 436-442.
48. World Health Organization (2016). Child Maltreatment 2015 WHO media center. Available on <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs150/en>
49. World Health Organization (2020): The world report on aging and health. Available on: <http://www.un.org/en/section/issuesdepth>